رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)716(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى تأويل قوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا محمد وهو ابن ثور - 00:00:00

قال قال معمر واخبرنا الزهري عن عامر ابن سعد ابن ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال اعطى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا ولم يعطي رجلا منهم شيئا. قال سعد - 00:00:18

اعطى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجالا ولم يعطي رجلا منهم شيئا قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم او مسلم - 00:00:38

حتى اعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول او مسلم. ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول مسائي آآ تأويل قول الله عز وجل قال في - 00:01:19

الاعراب وعاملنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم قوله تأويل اي تفسير لان التأويل يعني يأتي بمعنى التفسير. وهنا المراد به التفسير وهذه الاية الكريمة - 00:01:35

او هذه الايات الكريمات المتعلقة قصة الاعراب الذين جاء ذكرهم في اخر سورة الحجرات في هذه الايات قالت الاعراب عملنا لعلماء فيها تفسيران احدهما ان المراد بهم قوم مسلمون ليسوا منافقين - 00:01:58

ولكنهم دخلوا في الاسلام وادعوا مقاما اعلى من الشيء الذي هم عليه الذي هو الايمان فادبوا ونبهوا وذكروا بان يقولوا الشيء الذي لا اشكال فيه وهو الاسلام الذي يعرف بالظاهر - 00:02:27

هو الذي يتبين امره في الظاهر واما الايمان الذي يتمكن من القلوب فهذا ما كان ينبغي لهم ان يدعوه ولهذا قيل ولهذا قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:02:56

والقول الاول ان المراد بهم مسلمون ادعوا لانفسهم مقاما اعلى مما مما هم عليه او مما يليق بهم ادعوا درجة الايمان وهي اعلى من درجة الاسلام لان لفظ المسلم لفظ عام - 00:03:19

واما لفظ المؤمن فهو لفظ خاص وكل مسلم فهو مؤمن وكل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمنة واذا فالمسلمون لفظ عام يدخل فيه من تمكن الايمان من قلبه فالمسلمون لفظ انعام من جهة من جهة اللفظ - 00:03:45

يعني آآ يعني كل من دخل في الاسلام اطلق عليه مسلم. لكن من المسلمين الذين كمل ايمانهم والذين عندهم قوة في الايمان وتمكن في الايمان هم الذين ارتفعوا عن الدرجة الدنيا الى الدرجة التي تليها وهي درجة الايمان - 00:04:15

ولهذا يقال الايمان اخص اعم من جهة لفظه واخص من جهة من جهة اهله بمعنى ان المؤمن يدخل فيه المسلم فهو يشمل المسلم كما يشمل المؤمن واما اهله فانهم قليلون - 00:04:37

بالنسبة للمسلمين لانهم مسلمون ولكنهم عندهم زيادة كمال اذا الاية كما فذهب اليه كثير من اهل العلم وهو الذي تدل عليه الالفاظ

الفاظ الاية وما جاء في سياقها وكذلك ما جاء في الحديث الذي اورده النسائي تفسيرا لهذه الاية وتأويلا لهذه الاية - 00:05:00
وحديث سعد ابن ابي وقاص يدل على انهم كانوا مؤمنين انهم انهم انهم مسلمون وليسوا بمنافقين انهم مسلمون وليسوا بمنافقين والقول الثاني يقول انهم منافقون المراد بالاية اناس منافقون دخلوا في الاسلام وهم منافقون وادعوا انهم مؤمنون - 00:05:38
فانكر ذلك عليهم وان يقولوا انهم مسلمون حتى يطابق الحقيقة والواقع من جهة انهم في من حيث انهم مسلمون من حيث الظاهر واما من حيث الباطن فهم غير مسلمين بل هم كفار - 00:06:09
والمنافقون اي النفاق الاعتقادي هم الذين يظهرون الايمان ويبطن الكفر. يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر وهذا القول الثاني هو الذي قال طار اليه البخاري رحمه الله في صحيحه حيث بوب لحديث سعد ابن ابي وقاص - 00:06:31
لقوله باب اذا اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام والخوف من القتل لقول الله عز وجل قالت الاعراب امنا فيفهم منه انه يرى انهم منافقون وانهم قالوا - 00:06:54
بالسنتهم انهم مؤمنون من اجل الخوف من القتل والاستسلام الظاهر وان كان الباطن الباطن بخلاف ذلك لكن القول الاول هو الارجح ومن جهة ان حديث سعد ابن ابي وقاص الذي جاء - 00:07:14
يعني مفسرا للاية فيه ان ذلك الرجل الذي وصف او الذي وصفه سعد بانه مؤمن وقال عنه وقال له الرسول صلى الله عليه وسلم او مسلم يعني قل او مسلم - 00:07:41
او نبهه الى ان يقول مسلم لان كلمة مسلم هذه ما فيها اشكال بخلاف كلمة مؤمن فانها تزكية ودرجة عالية والانسان اذا قال الشيء الذي هو الحد الادنى فانه لا اشكال عليه - 00:08:02
بخلاف ما اذا قال الشيء الذي هو اكمل والذي هو اعلى وقد يكون الذي قيل فيه بخلاف ذلك وقد يكون الذي قيل فيه بخلاف ذلك ومن المعلوم انه يجتمع الاسلام والايمان - 00:08:20
لمن يكون مؤمنا يقال له مسلم كما جاء في قول الله عز وجل اخرجنا من كان فيها مؤمنين فما تركنا فيها غير بيت ومسلمين. فذكر المسلمين ذكر وصفهم بانهم مؤمنون مسلمون. يعني انه اجتمع فيهم الوصفان - 00:08:40
اجتمع فيهم الوصاني واذا فاذا قال مؤمن او مسلم على اساس التردد والاحتمال فهو اسلم من اذا جزم المؤمن الذي هي درجة الكمال واذا قال مسلم فقط بدون ترددا بين الايمان والاسلام - 00:08:59
فهذا هو الذي لا اشكال فيه من جهة ان هذا هو الحد الادنى وكل من دخل في الاسلام يقال له مسلم وكل من خرج من الظلمات الى النور ودخل في الاسلام يقال له مسلم - 00:09:26
لكن مؤمن هي درجة كاملة ودرجة عالية فاذا قال يعني بدل اختصر على مسلم على اعتبار انها الحد الادنى هذا لا اشكال فيه واذا قال مؤمن او مسلم على التردد - 00:09:42
على التردد فان هذا ما في جزم بالدرجة العليا وانما فيه احتمال العليا واحتمال الدنيا والدنيا لا اقل منها لانها هي التي بها دخول في الاسلام وهي الذي يقال يقال لصاحبها مسلم - 00:10:04
واذا ما جاء في حديث سعد رضي الله عنه يدل على انهم على انه مؤمن على انه مسلم وانه ليس وانه ليس كافر لان ذلك الشخص الذي قال عنه او مسلم - 00:10:23
يعني هو مسلم بل تبين من كون النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه واعطى غيره ان عنده ما هو اكمل من غيره حيث بين عليه الصلاة والسلام انه يعطي رجالا لما يخشى عليهم - 00:10:40
من لما عندهم من ضعف الايمان ويخشى عليهم الارتداد ويترك اناسا لما يعلم في قلوبهم من الايمان والتقى كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنائم حنين بعد فتح مكة - 00:11:01
فان النبي صلى الله عليه وسلم وقد كثرت الغنائم اعطى رؤساء في قومهم حديث عهد بالاسلام اموالا كبيرة حيث بلغت مئة من الابل يعطي الشخص الواحد مئة من الابل فوجد - 00:11:21

بعض الانصار في انفسهم وقالوا سيوفنا تفطر من دمائهم ويعطيهم الغنائم ولا يعطينا والرسول صلى الله عليه وسلم جمعهم واخبر بسبب الذي جعله يعطيهم ولا يعطي هؤلاء واعطاهم من الكلام الذي - 00:11:43

آآ جعلهم يطمئنون ويعتبرون ذلك الكلام الذي اعطاهم اياه خير لهم من المال حيث قال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم؟ الانصار شعار والناس دثار - 00:12:06

الانصار شعار يعني شعار هو الثوب الذي للجسد والدثار هو الثوب الذي يكون وراءه وهذا اشارة الى قربهم ولصوصهم به وانهم بمثابة الشعار واخبر عن قربهم منه بهذا التمثيل ثم قال لو سلك الانصار واديا وسلك لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا لسلكه وادي الانصار وشعبها - 00:12:25

فاعطاه من الكلام الذي آآ يعني آآ اعجبهم وفرحوا به وسروا وآآ كان خيرا لهم من المال الذي اعطيه غيرهم ممن اسلم حديثا واعطاه ليتألفه على الاسلام ليتمكن الايمان في قلبه - 00:12:52

حتى يصلح بصلاحه الخلق الكثير وحتى يتبعوا وحتى يقتدي به المتبوعون لان المتبوع الى يعني يتمكن الايمان في قلبه وله منزلة عند غيره وهم اتباع له فانهم يتابعونه كما جاء - 00:13:14

ان اهل مكة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفكر من فكر في الردة وكان ممن فكر اهل مكة فكان فكان من كبيرهم سهيل ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:36

وهو الذي كان ابرم الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية عن جانب الكفار حيث خطب الناس وجمعه وقال يا اهل مكة لا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد - 00:13:52

فوالله ليظهرن الله هذا الدين وصار يتكلم حتى كان في كلامه تثبيت لهم وتقوية يعني لهم في بقائهم على الاسلام والايمان فالرسول صلى الله عليه وسلم يعطي الكبار الاموال الطائلة لتألفهم - 00:14:11

بل ان الزكاة جعل من مصاريفها المؤلفة قلوبهم بما يترتب على اعطاء المؤلفة قلوبهم من الخير الكثير. لا سيما اذا كانوا المتبوعين وعلى هذا فان يعني مما يرجح ومما يقوي القول بانهم مسلمون وليسوا بمنافقين - 00:14:33

يعني ما جاء في حديث سعد من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او مسلم مع ان ذلك الشخص الذي كلمه في شأنه الرسول اعطاه ما اعطاه لان من عادته صلى الله عليه وسلم انه يعطي اناس يخشى عليهم ان - 00:14:57

هدوا ويكبوا في النار ويتركوا من يكون عنده قوة في ايمانه لكن ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم لسعد الى يعني ما فيه السلامة وما فيه الاحتياط وما فيه اليقين بانه اذا اطلقه عليه وهو الاثنان انه لا اشكال في ذلك ولا غبار - 00:15:14

ومما يقوي ذلك انهم لو كانوا منافقين لعنفوا والاية انما جاء فيها تأديب. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذا فيه تأديب ولو كانوا منافقين لحصل لهم التعنيف كما حصل لهم في سورة التوبة في ايات كثيرة فيها - 00:15:41

يعني قل لهم وكشف لمخازيهم. وما هم منطوون عليه وما هم هم فيه من النفاق ثم ايضا ما جاء في السياق من جهته انه قال بعد ذلك آآ قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:16:07

وان تطيعوا الله ورسوله لا يلكم من اعمالكم شيئا ومن المعلوم ان المنافقين الذين هم اظهروا الاسلام واوطنوا الكفر اذا حصلت منهم الطاعة وحصل منهم العمل فان وجوده مثل عدمه - 00:16:31

لان الكافر اي عمل يعمله هو هباء منثور وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا وهذا هو شأن الذي ليس بمنافق - 00:16:46

ثم بعد ذلك بين الذين هم مؤمنون والذين يستحقون وصف الايمان فقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. اذا قالوا - 00:17:03

انهم مؤمنون يقال يمنون عليك ان ولا تعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات والله يعلم ما السماوات وما في الارض والله

بكل شيء عليم يعني كونكم تظهرون ايمانكم وتقول انكم مؤمنون - 00:17:17
الله تعالى مطلع على كل شيء وما يكون في القلوب لا يخفى عليه لا يخفى عليه السر والعلانية يعلم السر والعلانية يعلم السر واقوى من السر يعلم ما يسره الانسان - 00:17:38
وما ينوي ان يقوله وهو ما قاله يعني ما قاله في نفسه وما فكر فيه مجرد تفكير دون ان يقوله بينه وبين نفسه وهو يعلم السر واخفى من السر فهو يعلم ما في القلوب ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. ثم قال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:17:55
ان هداكم للايمان. وهنا قال هداكم للايمان ان كنتم صادقين القول بانهم مسلمون آآ ليسوا آآ الايمان وعندهم الدرجة الدنيا اقوى واقرب من القول بان انهم منافقون وانهم انما قالوا ذلك ليس - 00:18:19
يعني اه اظهارا لما هم عليه وانما من اجل الخوف من القتل ولم يكن الايمان على الحقيقة وانما على الخوف من القتل والاستسلام الظاهر دون الباطن قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اورد النسائي حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:18:44
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجال فاعطى جماعة منهم وترك رجلا هو اعجبهم الى سعد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا وتركت فلانا وهو مؤمن - 00:19:09
يعني ان الذي الذي ما اعطيته وتركته هو مؤمن. وهو يستحق ان يعطى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له او مسلم يلفت نظره الى ما ينبغي ان يقال وهو القول الذي لا غبار عليه ولا اشكال لان كلمة مسلم هذه الحد الادنى - 00:19:29
وكل من دخل في الاسلام يقال له مسلم لكن مؤمن هذي درجة من اعلى واكمل وفيها تزكية فكونه يأتي بالحد الادنى ليس فيه اي اشكال. لكن اذا جاء في الحد الاعلى - 00:19:51
هذا فيه اشكال او الحد الاكمل او الشيء الاكمل فاذا قال يعني اتى بالحد الادنى الذي هو الاسلام يسلم من اي اشكال ومن اي اعتراض ومن اي اراد اعاد عليه فعاد ثم بين عليه الصلاة والسلام انه يعطي اناسا - 00:20:08
لما يخشى عليهم من الارتداد وقال خشية ان فيه كبوا في النار ويدعوا اناسا لما عندهم من الايمان والتحمل والصبر وانه لا يخشى عليهم مثل ما يخشى على ما هو من هو ضعيف الايمان ومن هو حديث عهد بالاسلام ومن هو حديث عهد بالاسلام - 00:20:34
اقرأ المتن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال اعطى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجالا ولم يعطي رجلا منهم شيئا قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيء فهو مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:56
واو مسلم حتى اعادها سعد ثلاثة. النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول او مسلم. ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيني شيئا مخافة ان يكبوا في النار - 00:21:19
على وجوههم. نعم والاسم هذا؟ قال اخبرنا محمد ابن عبدالاعلى. محمد ابن عبد الاعلى وهو ثقة اخرجه مسلم. وابو داود في القدر وتمري ونسائي وابن ماجة. عن محمد وهو ابن محمد وهو ابن ثور. وهو فقه اخرجه حديثه ابو داوود والنسائي. المعمر - 00:21:39
عن معمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني ووثقه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن الزهري وهو محمد مسلم نعبد الله من شهاب الزهري ثقة فقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عامر ابن سعد ابن ابي طالب عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص رضي عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص - 00:21:59
ووثيقة اخرج اصحابه في ستة عن ابيه سعدا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو صحابي الجليل احد العشرة المشهود لهم بالجنة حديثه اخرجه اصحاب الكتب ستة. ثم قول معمر قال واخبرنا الزهري واخبرنا الزهري مثل هذه العبارة التي فيها واو - 00:22:19
بها قبل اداة قبل صيغة الاداء. اه المراد بها انه يعني اه انه انه سمع ان معمر سمع من الزهر احاديث وهذا الذي ذكره من ما هو معطوف على شيء غير مذكور - 00:22:39

لانه اراد ان يأتي ما هو شاهد لما لما يأتي به فاقتصر على واخبرنا واخبرنا فاقتصر على ما يتعلق بالنسم واتى فيه به اخبارنا لانه قبل اخبرنا بكذا واخبرنا بكذا واخبرنا بكذا واخبرنا بكذا - 00:23:02

فهو اتى بهذه الصيغة التي اعلنها عليه وهي مشعرة بان فيه شيء محذوف ولكنه محافظة على اللفظ ومحافظة على الصيغة التي هي موجودة في الرواية حذف ما كان قبلها لانه لا يتعلق بالترجمة - 00:23:22

ولا يتعلق بالرواية التي اه ترجم من اجلها واتى بالواو الدال فعل ذلك. هذه فائدة هذه الواو يعني بدل ما يقول قال معمر اخبرنا اخبرنا الزهري. قال واخبرنا الزهري يعني معناها اخبرنا بكذا واخبرنا بكذا. قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا هشام بن عبدالملك قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع. قال - 00:23:41

سمعت معمرا عن الزهري عن عابر بن سعد عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قسم قسما فاعطى ناسا ومنع اخرين فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن. قال لا تقل مؤمن وقل - 00:24:11

قال ابن شهاب قالت الاعراب امنا. ثم ورد النسائي حديث عن ابن ابي وقاص طريقا اخرى. وفيه انه وفيه الدلالة على انه قال له قل مؤمنا او قل مؤمن يعني معناه - 00:24:31

اشارة الى مسلم اشارة الى ان يقول يعني هذا اللفظ اشارة ان يقول هذا اللفظ وان المقصود بقوله او يعني بل يعني يعني بل قل بل قل مسلم. يعني بدل ان تقول مؤمن قل مسلم. يعني ليس على على التردد. لان قوله مؤمن او مسلم - 00:24:51

هذا او هذا ولكن اذا اريد به الاضراب والانتقال من لفظ مؤمن الى ان يقول مسلم بدا المؤمن ما ما يصير على سبيل التردد بل يصير على سبيل الجزم بهذا اللفظ الثاني الذي هو درجة الدنيا الذي هو - 00:25:11

الدرجة الدنيا وهي كلمة مسلم. فهذا فيه يعني في هذه الرواية الدلالة على انه اراد ان يقول مسلم وان يترك كلمة مؤمن ثم قال ابن شهاب قالت الاعراب امنا وهذا فيه الاشارة الى يعني الى ان الى ان المراد الاية انما هم مؤمنون - 00:25:31

ان ان ما هم مسلمين وليسوا منافقين. لان كونه يأتي بالاية بعد الحديث والحديث ليس فيه منافقين. وانما الذي ترك يعني اه هو كان اعجبهم الى سعد. والرسول صلى الله عليه وسلم ترك يترك العطاء لمن يكون عنده يعني اه ثبات - 00:25:59

وعنده اه ايمان اه اه آآ يدل على انه ليس بمنافق وعلى ان الاية ليس المقصود بها منافقين وانما يقصد بها مسلمون ادعوا منزلة على من المنزلة التي هم عليها. نعم - 00:26:19

قال اخبرنا عمرو ابن منصور. عمرو ابن منصور النسائي ثقة اخرج حديثه النسائي وحده. عن هشام ابن عبد الملك. عن هشام ابن عبد الملك فهو ابو الوليد الطيادة ام سلام بن ابي مطيع عن سلام ابن ابي مطيع وهو صدوق ثقة ثقة - 00:26:41

فقط ثقة فقط معناها شيء. ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف بل هو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة الا الا ابا داود ففي المسائل عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه. وقد مر ذكر الاربعة. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن - 00:27:01

نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امره ان ينادي ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وهي ايام اكل - 00:27:29

ثم اورد النسائي حديث آآ حديث بشر بن سحيم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي ايام التشريق ان الجنة لا يدخلها الا يدخلها الا مؤمن او ينادي ايام التشريق - 00:27:44

انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وهي ايام اكل وشرب اي ايام تشريع. يعني ليست آآ زمنا للصيام وانما هي آآ زمن يفطر فيه يفطر فيه الناس ولا يصومون وآآ وهي اقم - 00:28:06

شرب ذكر لله عز وجل. والمقصود منه قوله آآ لا تخرج الجنة الا مؤمن. لا يدخل الجنة الا مؤمن. والمقصود يعني بزلك آآ هو ليس المقصود به الكامل الايمان وانما المقصود به الحد الادنى - 00:28:26

الذي هو الاسلام لانه لا يدخل الجنة الا من كان مسلما. والكافر لا يدخل الجنة. او يراد به لا يدخل جنة الا مؤمن يعني يدخل الجنة في

اول الامر. يعني اه وفي اول في اول الحال. يعني بخلاف - 00:28:46
من يدخل النار ويعذب بها ثم يخرج منها ويدخل الجنة فانه مآله الى الجنة. وعلى هذا فاذا اريد به المسلم اذا اريد بالمؤمن درجة الدنيا فهو على على على بابه يعني الجنة لا يدخلها الا مسلم سواء دخلها في اول الامر - 00:29:06
او بعد ان يدخل النار ويعذب بها على ما عنده من كبائر ومن ذنوب لكنه لابد ان يخرج منها ويدخل الجنة وان يريد به المؤمن الذي هو الذي هو عنده الكمال فهذا يعني معناه انه لا يدخلها في اول الامر وفي اول الحال. قال اخبرنا قصيبة. اخبرنا قصيبة بن سعيد - 00:29:26
ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن حماد عن حماده وابن زيد وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عمرو عن عمرو بن دينار المكي هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن نافع ابن جبير مطعم وهو ثقة اخرجه اصحابه الستة. عن بشر ابن - 00:29:50
بن سحيم وهو صحابي اخرج حديثه النسائي وابن ماجة. اخرج حديثه النسائي وابن ماجه. وقيل انه يعني هذا ان هذا الحديث آآ انه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما هنا. وقيل انه يرويه عن علي. وقيل انه - 00:30:10
عن علي ومهما يكون من شيء فالصحابي اذا اه حدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان يعني سمعه او سمعه من غيره من الصحابة فهو يعتبر حجة ويعتبر من آآ - 00:30:30
كبروا ثابتا وليس بلازم ان يكون الصحابي لا يحدث الا ما سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الصحابة يأخذون من الصحابة ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ايش اللحظة - 00:30:50
ترجمة لا يدخل الجنة الا مؤمن لا هذا هو مؤمن كلمة مؤمن المفروض بكلمة مؤمن وكما قلت يعني في تفصيل اريد به مؤمن الاسلام الذي هو الدرجة الدنيا فالامر واضح يعني الجنة لا يدخلها اولا واخرا لا في اول الامر ولا في اخر الامر الا مسلم - 00:31:10
يعني اللي عنده اسلام وليس بكافر وسواء دخل في اول الامر حيث يعني ما يكون عليه يعني ذنوبه حيث تجاوز الله عنه وعفا عنه او كان عليه ذنوب ولكنه ادخله النار ان في جهنم كلها - 00:31:38
من مات مسلما وليس بكافر فانه من اهل الجنة. وسواء دخل في اول الامر او في اخر الامر. اما اذا اريد بالايمان الدرجة الكاملة يعني معناه انه الدخول في اول الامر او يعني اه ان تجاوز الله عنه الدخول في اول الامر. نعم - 00:31:58
قال رحمه الله تعالى صفة المؤمن قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسلم من سلم الناس من لسانه - 00:32:20
والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم المورد النسائي صفة المؤمن صفة المؤمن واورد فيه حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله قال عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. والمفروض - 00:32:42
وبالترجمة وقل هو المؤمن من امنه الناس يعني هذه صفة هذه صفة المؤمن الذي يأمنه الناس على دمائهم واموالهم والمقصود من ذلك اي اي مع بقية الامور ليس معنى ذلك ان من يكون كذلك منه الناس على دمائهم واموالهم هذا هو المؤمن فقط - 00:33:08
اذا كان ما عنده الا هذا الشيء بل مع الامور الاخرى التي هي اداء حق الله هو حق الناس لكن يعني اه نبه على هذا اذا حسن معاملته للناس. وعدم ايذاءه لهم وعدم الحاقه الضرر بهم. وانهم يأمنونه على - 00:33:28
اموالهم وعلى انفسهم ولا يعني ذلك ان من وجد منه انه يؤمن على النفس والمال ويكون امينا منه ضرر يعني بان يكون عنده اخلال في الصلاة او عنده يعني يعني اه امور اخرى - 00:33:45
فان فان هذا ليس هو المؤمن. وان مقصود يعني صفة من الصفات البارزة في المؤمن انه الذي يأمنه الناس وهذا يسمونه الاشتقاق يعني اشتقاق من اللفظ. يعني معناه ان يعني - 00:34:03
مأخوذ من المعرض يعني المؤمن من امنه المسلم من سلم من سلم الناس المهاجر من هجر يعني معناه التعريف فيه اشتقاق من

المعرف ومأخوذ من المعرف آآ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:34:23
ومفهوم ذلك المسلم الحق او المسلم الذي اتصف بصفة الاسلام حقا هو من سلم المسلمون من لسانه ويده. والامر مثل ما ذكرت يعني فيما فيما يتعلق بالمؤمن يعني معناه ان هذه صفة بارزة فيه - 00:34:48
لا يعني ذلك ان من وجد في هذا الوصف وعنده الاخلال بغيره كالصلاة يقال انه مسلم بل مقصود يعني بيان صفة يعني من اخص صفات المسلم انه يسلم الناس من لسانه ويده انه يسلم الناس - 00:35:07
او المسلمون هنا قال المسلمون او الناس نعم الناس المسلم من سلم الناس من لسانه ويده وكلمة من سلم مأخوذة من المسلم. يعني فيه اشتقاق يعني بين التعريف والمعرض يعني هذا مأخوذ من هذا من سلم مأخوذ من من المسلم من امن مأخوذ من المؤمن فاللفظ دال على - 00:35:26
انا قوله من سلم المسلمون من لسانه ويده قالوا اللسان اشد ضررا من اليد اشد ظررا من اليد وذلك ان اللسان يتكلم في الماضين والحاضرين ومن سيأتي كل ذلك يجري على اللسان - 00:35:53
ولهذا ظرره يكون واسعا وضرره عامة لانه يغتاب ويتكلم في الماضي ويتكلم في الصحابة ومن بعد الصحابة وهكذا فيكون ظرر اللسان اعم واشمل من ضرر اليد. اعم واشمل من ضرر اليد. من جهة ان اليد انما يحصل اذاها - 00:36:22
كان موجودا في زمانها فيحصل اذى وضرب وما الى ذلك ولا يحصل الا لمن كان في عصره وفي زمنه ومن كان معه ومن كان له به علاقة واما اللسان فالذين مضوا والذين هم معاصرون والذين سيأتون. كل ذلك يجري الكلام في على النساء - 00:36:48
فضرره اعم ولهذا يعني جاء عن بعض السلف انه لما ذكر ما جرى بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما ما جرى بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما من - 00:37:13
الفتن ومن القتال الذي حصل بينهما قال والفتن التي كانت في ايامه اي علي رضي الله عنه قد صان الله منها ايدينا لاننا ما كنا في زمانهم حتى يصير ايدينا لها دخل في شارك - 00:37:30
قد صان الله منها ايدينا فنسأل الله ان يصون عنها السنتنا. فنسأل الله ان يكون عنها التي فيها التي فيها المجال للدخول والحوظ هو الايذاء والفتن التي كانت في ايامه قد خان الله منها السنة ايدينا لان ما كنا في زمن حتى يكون لدينا دخل. فنسأله ان يصون فيه ان يصون منها - 00:37:49
السنتنا لكن يمكن ان تكون اليد يعني آآ يعني كبير ويعني يتعدى الى غير المعاصرين وذلك بالكتابة بان يكتب يعني ما فيه ضرر ويكتب ما فيه خطورة ويكتب الباطل ويكتب الضلال - 00:38:17
ويدونه ويكون في كتاب ثم يأتي الناس ويتلقون هذا الظرر وهذا الوباء ويرثه بعضهم عن يتضررون بسبب هذه الكتابة فيكون الضرر الذي حصل باليد تجاوز ما كان في في زمن الانسان من حيث الضرب ومن حيث الايذاء والاعتداء - 00:38:41
باليد يمكن ان يكون ايضا الضرر عن طريق الكتابة عن طريق الكتابة كتابة يعني ما هو سوء وما هو شر وما هو ضلال. المقصود بها ها يعني معناه انه ياكل - 00:39:05
اكل ذبيحتنا يعني اه اه حكم حكم المسلمين يعني يصل ذبائحه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:31